



**تدريب معلمي الكبار في المملكة العربية السعودية  
وإعدادهم لمجتمع المعرفة  
"تصور مقترح"**

إعداد

**أ.د/ محمد عبد الرحمن فهد الدخيل**

جامعة الملك سعود – كلية التربية

قسم السياسات التربوية

## تدريب معلمي الكبار في المملكة العربية السعودية وإعدادهم لمجتمع المعرفة "تصور مقترح"

إعداد

أ.د / محمد عبد الرحمن فهد الدخيل

جامعة الملك سعود - كلية التربية

قسم السياسات التربوية

### مقدمة:

يعيش المجتمع العالمي اليوم العديد من التحديات والتغيرات على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، وما أفرزته من ظواهر كالعولمة والتغيرات الاقتصادية المختلفة، الأمر الذي يفرض على المعلمين بشكل عام ومعلمي الكبار بشكل خاص الاستجابة لهذه التغيرات، أما عن طريق العمل بأسلوب أفضل، أو عن طريق إحداث تغييرات مهمة تستجيب لتلك التغيرات.

ومن أهم التغيرات التي فرضت، ولا زالت تفرض نفسها على الساحة الآن "التحولات المعرفية" فالمجتمع الذي لا يحرص بشكل واضح على اكتساب المعرفة، وحسن توظيفها والتعليم والتعلم والبحث والتطوير التقني، إنما يحكم على نفسه بتدري المعرفة، ومن هنا نجد أن مجتمع اليوم يتحرك بسرعة نحو مجتمع المعرفة، مما يؤكد على الأفراد بشكل عام أهمية اكتساب مهارات التواصل، وحسن انتقاء المعرفة وتوظيفها.

( العودة، ٢٠١٢م، ص ٥٠٣ )

وينعكس ذلك على التعليم باعتباره بوابة اكتساب المعرفة، ومن ثم فعليه أن يحسن الاستفادة من استخدام التكنولوجيا الحديثة لمواجهة الحاجة إلى بناء مجتمع قادر على المنافسة، وممتلك لمهارات التعلم المستمر واكتساب المهارات المختلفة، الأمر الذي يحتم علينا أن نطور من عملية التدريب لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة العالمي الجديد ثقافياً واجتماعياً.

( Ringsted , 1998, p.278 )

يعد التطور العلمي وما يصاحبه من تغيرات معرفية أثرت بشكل كبير على الجوانب التربوية، حيث بدأ يتسع مفهوم التعليم وأصبح مستمراً يشمل فئات العمر المختلفة ويلبي

احتياجات التحول لمجتمع المعرفة، في الوقت الحاضر أصبح تعليم الكبار أكثر ثراءً في معناه وأبعاده، فلم يعد يقتصر على محو الأمية وتعليم القراءة والكتابة، وإنما اتجه نحو الوظيفية أي تقديم تدريبات متخصصة ذات طبيعة فنية، ومحو الأمية الحضاري والذي يعني اكتساب مهارات التعلم وممارستها في شؤون الحياة الواقعية، وكذلك محاولة الاستمرار في عملية التعليم.

( الغامدي، وعبد الجواد، ٤٢٦ هـ )

والمطلع على تجارب الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وستراليا وغيرها يجد أنها ركزت تركيزاً كبيراً على التدريب وخاصة تدريب الكبار كأداة للوصول إلى مجتمع المعرفة.

( الحسيني، ٢٠٠٨ م )

ويعد المعلم من الفئات المستهدفة بالتدريب في مجتمعات المعرفة، باعتبار أن المعلم الكفاء هو الذي يؤدي مهامه التعليمية بصورة صحيحة مستفيداً مما يتوفر لديه من مصادر التعلم، وهذا يتطلب أن يمتلك المهارات الأدائية الأساسية، ويتوقف أثر المعلم وفاعليته في توظيف ما لديه من مهارات في أداء موقف التعلم وأداء المهام التعليمية المختلفة التي توكل له وإحداث التغييرات المطلوبة في المتعلمين.

( باروم، ٢٠١٤م، ص ٤٢٩ )

### مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن يكون لثورة المعلومات والاتصال تأثير على التربية، خاصة أن التربية لا بد وأن تكون من أول النظم في المجتمع تأثيراً وتأثراً بهذه الثورة، حتى وأن تباطأت خطوات تطبيق أدوات تلك الثورة ووسائلها في أحد أهم مرافق التربية، وهي مؤسسات التعليم، نظراً لأن تأثير ثورة المعلومات والاتصال قد بدأت تظهر ثمارها وستزيد تدريجياً خلال العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين في جميع الدول بلا استثناء، لذا كان من الضروري إعداد أفراد تلك المجتمعات للحياة في مجتمع جديد ومتغير وهو مجتمع المعرفة.

( ريان، ٢٠٠٦م، ص ٤٨٤ )

وعملية الإعداد تحتاج إلى كوادر على درجة عالية من الكفاءة المهنية والثقافية، تعيش عصر التكنولوجيا بكل ما فيه، تستوعب كافة عناصره ومفرداته وتضطلع بالدور المنوط به في المجتمع، وهذا هو المعلم الذي يحمل على كاهله عبء إعداد أبناء المجتمع معرفياً ومهنياً لمواكبة التقدم الذي أحدثته التطور التكنولوجي المعاصر.

ولقد تغيرت وظيفة معلم الكبار - بفعل الثورة العلمية التكنولوجية - من مجرد التلقين إلى وظائف أخرى مثل المدرس المعين Teacher Aids، والتكنولوجي التربوي

Coordinator Programmer أو المبرمج والمنسق و Education Technologist وغيرها من الأدوار التي نتجت من هذه الثورة.

( ريان، ٢٠٠٦م، ص ٧٨٥ )

هذه الأدوار تتطلب من معلم الكبار أن يكون مؤهل تأهيل مناسب يتلاءم وهذه التغيرات، وكذلك الدور الذي سوف يقوم به يجب أن يكون أكثر تحديداً وأكثر مسؤولية، لذلك كان لتدريب المعلم وتهيئته لمجتمع المعرفة أهمية كبيرة في هذا المجال لرفع مستوى أدائه وتطوير قدراته.

وفي ضوء هذا التغير والذي يشهده العالم اليوم ومن ضمنه المملكة العربية السعودية تبذل وزارة التعليم جهوداً كبيرة لتطوير أداء معلمي الكبار، في سبيل ذلك تقدم الوزارة العديد من البرامج والدورات التدريبية في هذا المجال، إلا أن هذه البرامج يشوبها الكثير من النقص، ولا تلبى احتياجات المعلمين الفعلية في هذا المجال، حيث تؤكد هذه العديد من الدراسات ( الحميدي، ١٩٩٣م، ص ٣٥٥، الدخيل، ١٩٩٨م، ص ٣٥٠، الدخيل، ٢٠٠٩م، ص ٨٤، الدخيل، ٢٠١٤م، ص ١٥١، السنبل، ٢٠١٥م، ص ٨ ).

إن برامج التدريب التي تقدم لمعلمي الكبار أثناء الخدمة دون المستوى المطلوب، كما أنها لا تتناسب مع حاجات المعلمين ومتطلباتهم الفعلية وظروف العصر والتغيرات التي يتطلبها مجمع المعرفة.

كما أوضحت ذلك بعض الدراسات التي قامت بها الأمانة العامة لتعليم الكبار (الأمانة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٤م، ص ١٣١) إلى ما يلي:

- قلة أو ندرة المتخصصين في مجال تعليم الكبار من المعلمين.
- الدورات التي تقدم للمعلمين دون المستوى المطلوب.
- التدريب المستمر للمعلمين غير متوفر.
- الدورات المقدمة لا تتناسب مع حاجات المعلمين الفعلية لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة.
- الدورات المقدمة لا يتوفر بها استخدام التعليم الإلكتروني والذي يحقق متطلبات مجتمع المعرفة.
- الدورات المقدمة لا يتوفر بها موضوعات تتعلق بالحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

كما قامت ( الأمانة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٤م، ص ١٣٥) بدراسة حول مخرجات تعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية، أكدت الدراسة أن قطاع تعليم الكبار يعاني من عدة مشكلات من بينها أن إعداد المعلم ليس على المستوى المطلوب في مجال تعليم الكبار، كذلك فإن الدورات التي تقدم لهم دون المستوى أيضاً، كذلك عدم وجود تدريب مستمر لمعلمي الكبار كل هذا يؤثر سلباً على مخرجات برامج تعليم الكبار بشكل عام.

( الدخيل، ٢٠٠٩م، ص ٨٥ )

### تساؤلات الدراسة:

يحاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما هي أهم متطلبات تدريب معلمي الكبار في المملكة العربية السعودية وإعدادهم لمجتمع المعرفة؟

وتتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة التالية:

- ١- ما هو مجتمع المعرفة؟
- ٢- ما أهم خصائص مجتمع المعرفة وسماته؟
- ٣- ما أهمية التدريب لإعداد معلمي الكبار لمجتمع المعرفة؟
- ٤- ما دور تعليم الكبار في تكوين مجتمع المعرفة؟
- ٥- ما متطلبات واحتياجات إعداد وتدريب معلمي الكبار لمجتمع المعرفة؟
- ٦- ما هي تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تدريب وإعداد معلمي الكبار لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة؟
- ٧- دراسة تجارب بعض الدول في مجال إعداد معلم الكبار لمجتمع المعرفة وتدريبهم.
- ٨- وضع تصور مقترح لما يمكن أن يقوم به معلمو الكبار في مجتمع المعرفة.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

- ١- التعرف على أهمية المعرفة وضرورتها للمجتمع المعاصر.
- ٢- التعرف على أهمية التدريب وضرورته للمعلم في مجتمع المعرفة.
- ٣- توضيح ما هو مجتمع المعرفة وما هي متطلباته.
- ٤- ما هو واقع إعداد معلمي الكبار في المملكة العربية السعودية لمواجهة مجتمع المعرفة.
- ٥- ما التصور المقترح الذي يمكن أن يقدم به معلم الكبار في مجتمع المعرفة.

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة الحالية في ما يأتي:

- ١- أنها تواكب ما تبذله المملكة العربية السعودية من جهود ملموسة تهدف إلى تنمية القوى العاملة وتعزيزها من خلال تنظيم الدورات التعليمية والتدريبية، وإعداد برامج التطوير المختلفة، وتشجيع التعليم المستمر، وفتح المزيد من الجامعات، وزيادة الابتعاث الداخلي والخارجي، وغير ذلك من الجهود التي تهدف إلى تحديث مهارات هذه القوى.
- ٢- إنها تثير وعي المواطنين بأهمية التعليم المستمر، والذي أصبح قضية وطنية وإقليمية وعالمية.
- ٣- أنها تشد همة المواطن السعودي في الاستفادة من الظروف المادية والإمكانات التي توفرها الدولة واستغلالها أقصى استغلال بالوصول إلى المجتمع السعودي إلى مجتمع المعرفة.
- ٤- أنها تؤكد على أهمية التعليم المستمر والتدريب للمعلمين بشكل عام ومعلمي الكبار بشكل خاص.
- ٥- أن التركيز على تدريب معلمي الكبار يؤكد على دور برامج التعليم المستمر من حيث الأهمية والممارسة في بناء أفراد مجتمع المعرفة ومؤسساته.
- ٦- أنها تؤكد على أهمية التعليم المستمر ودوره في دفع المجتمع السعودي في الوصول إلى مجتمع المعرفة واستخدام التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة بالنسبة للمواطن السعودي.

**منهج الدراسة:**

سوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بغرض تحليل البيانات والكتابات والدراسات التي تتعلق بمجتمع المعرفة، وكذلك متطلبات إعداد المعلمين وتدريبهم لهذا المجتمع، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتدريب معلمي الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

**مصطلحات الدراسة:****التدريب:**

يعرف جعفر العبد التدريب بأنه:

"هو عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد أو الجماعة التي ندرّبها، تتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية". (الدخيل، ١٤٣٤هـ، ص ١٤)

ويعرف Cowling and Mailar التدريب بأنه " جميع الخبرات والنشاطات التعليمية المنظمة الهادفة إلى التأثير على الأداء وأنماط السلوك من خلال إكساب المعارف الجديدة والعادات والاتجاهات " (Cowling and Mailar , 1997, P.61)

ويعرف الباحث التدريب هو نشاط مخطط ومنظم يهدف إلى تلبية احتياجات المتدربين الفعلية في ضوء متطلبات أعمالهم باستخدام الأساليب العلمية المعرفية بما يهدف إلى إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية في أداء المتدربين في محاولة لمساعدتهم على النمو المهني والذاتي وإشباع حاجات المتدربين في ضوء المجالات.

### مجتمع المعرفة:

هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي الاقتصادية، والمجتمع المدني، والسياسية، والحياة الخاصة، بهدف ترقية الحالة الإنسانية بأطراد إلى إقامة التنمية الإنسانية". (عايل وآخرون، ٢٠١٢م، ص ٤٣)

### معلم الكبار:

"هو الشخص المؤهل تأهيلاً معرفياً ومهارياً وتربوياً ونفسياً المتمكن من الجانب المعرفي في مادة تخصصه وهو المتابع لكل جديد فيها، ولديه مهارات التدريس الفعال واتجاهاته، ومهارات الاتصال الفعالة، ولديه القدرة على التعليم والتوجيه والإرشاد من خلال الفهم الكامل لطبيعة المتعلم الكبير أو لديه القدرة على التفاعل والتعامل مع الكبير". (المهدي، ٢٠٠٦م، ص ١٠٦)

### الدراسات السابقة:

اتضح للباحث من خلال المسح الاستطلاعي الذي قام به في أوعية المعلومات المختلفة أنه لا توجد دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة، ومن هذه الدراسات ما يلي:

#### ١- دراسة ( Yuangeny , 1990 ) :

عن تأثير الثورة التكنولوجية والمعلوماتية على الاقتصاد والمجتمع، وتأثير هذه الثورة حيث يتطلب من المتعلمين الكبار الاستمرار في التدريب والتعليم المستمر، لكي يتواكب مع هذا التغيير ومحاولة التكيف مع المتغيرات الجديدة التي تحدثها الثورة المعلوماتية.

**٢- دراسة قام بها ( Pruet and Schwellenhach , 2004 ) :**

عن تأثير التغير التكنولوجي حيث استهدفت الدراسة توضيح التغيرات التي طرأت على التعليم العالي في مجتمع المعرفة، ولقد ظهر ما يعرف بالجامعة الشبكية ودورها المتجدد في إدارة رأس المال الفكري في المجتمع، وإنتاج المعرفة التي قد تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والتي تتطلب من المعلمين وخاصة معلمي الكبار متابعة هذه المستجدات والتغيرات التي يحدثها مجتمع المعرفة.

**٣- دراسة ( حيدر، ٢٠٠٤م ) :**

استهدفت الدراسة استخلاص الأدوار الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة على مؤسسات التعليم في الوطن العربي، حيث لخص الباحث خصائص مجتمع المعرفة في ست نقاط رئيسية هي: المعرفة التخصصية، مجتمعات التعليم، العمل في فريق، الاستقصاء والتعليم المستمر، تقنيات الاتصال والمعلومات والعولمة، وقد أكد الباحث أن التعليم يشكل أهم العوامل المؤثرة في بناء مجتمع المعرفة، ثم استخلص الأدوار المقترحة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي لمجتمع المعرفة ومنها: تخصصية عالية المستوى تساعد المتعلم على الالتحاق بمهنة أو وظيفة معينة وتقديم برامج أكاديمية تخصصية بصورة مكثفة تتصف بالمرونة، والتحول إلى مجتمعات تعلم يشترك جميع المنتسبين إليها في تبادل الآراء ووجهات النظر حول الموضوعات التي تتعلق بهم، التأكيد بصورة أكبر على الاستقصاء والبحث بما يؤهل المتعلم للتعلم الذاتي، والتطبيق المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات في التعليم والتعلم، واستيعاب المستجدات الكونية وإعداد المتعلمين لمجتمع كوني، والاستفادة من الخبرات العالمية لتحسين الأداء ولزيادة قدرتها التنافسية في العالم.

**٤- دراسة ( مينا، ٢٠٠٤م ) :**

استهدفت الدراسة تحديد الأنشطة الجامعية في مجتمع المعرفة، ورأى أن هذه الأنشطة ستكون عبر الثقافات المختلفة، حيث يتوقع مشاركة طلاب الجامعات من مجتمعات مختلفة في مسابقات ومناشط غير ثقافية يتم الإعلان عنها من خلال الشبكة الدولية، وقد يتم عقد مؤتمرات طلابية باستخدام إمكانات الأقمار الصناعية.

**٥- في دراسة قام بها ( القرني، ٢٠٠٩م ) :**

والتي استهدفت تحديد متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، واقتراح تصور وبعض الآليات



لتنفيذها التصور، ولقد أكدت الدراسة إلى أن أهم التحولات التي يتطلبها اقتصاد المعرفة تتضمن التحول نحو المدرسة الإلكترونية، والتحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين، والتحول نحو التعلم لإنتاج المعرفة وابتكارها.

#### ٦- دراسة (كفاي، ٢٠١٢م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم مجتمع المعرفة وأهم خصائصه وما المقصود بالتعليم المستمر وما أهميته، كما هدفت إلى استقراء بعض السياسات والتجارب الآسيوية في مجال التربية المستمرة وإلى معرفة واقع التعليم المستمر في مصر، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء الدراسة والاستبانة كأداة للدراسة، واعتمدت على النسب المئوية والتكرارات في تحليل نتائج الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب، ولقد كانت نتائج الدراسة أن مراكز التعليم المفتوح تستخدم بعض التقنيات الحديثة في التعلم عن بعض مثل شرائط الفيديو والإذاعة والتلفزيون، ولكن ما زالت طرق التدريس والتقويم تعتمد على الحفظ أكثر من اعتمادها على تكوين المهارات.

#### ٧- دراسة (أبودلي، ٢٠١٢م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجتمع المعرفة وخصائصه التي تميزه كمرحلة تعيشها المجتمعات، والتعرف على تأثير مجتمع المعرفة وخصائصه على التعليم المستمر من حيث أهميته والحاجة إليه، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولقد كانت نتائج الدراسة أن لمجتمع المعرفة تعريفه الذي يقوم على مجموعة من المبادئ الخاصة به، وله مجموعة من الخصائص التي لها تغيرات كمية ونوعية أحدثت تأثيراتها في مختلف جوانب حياة المجتمعات البشرية اليوم، وبهذا يكون لمجتمع المعرفة خصوصيته كمرحلة تعيشها البشرية اليوم.

#### ٨- في دراسة قام بها (Orlanova , 2014) :

حول تأثير التطور الاقتصادي وضرورة إعداد الأفراد لما بعد سن التقاعد يجب إعداد الأفراد وتدريبهم لتأهيلهم لاحتياجات مجتمع المعرفة، والتي تتطلب إعداد برامج متعددة ومتنوعة لتأهيل الأفراد لكي تلبي حاجاتهم.

كذلك حتى يفهم هؤلاء الأفراد كيفية التعامل مع التغير الكبير الذي أحدثته التطور الاقتصادي والذي صاحبه تغير معرفي في جميع المجالات.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

أوضحت الدراسات في مجملها مفاهيم مجتمع المعرفة، والدور الذي يمكن أن يقوم به مجتمع المعرفة في تطوير النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية، كما تطرقت الدراسات إلى أن مجتمع المعرفة يتميز بعدة خصائص والتي يتميز بها هذا المجتمع ومنها المعرفة التخصصية ومجتمعات التعليم، والعمل في فريق، الاستقصاء، التعليم المستمر، تقنيات الاتصال والمعلومات والعولمة، كما بينت الدراسات أهم المقترحات التي ينبغي الأخذ بها للوصول إلى مجتمع المعرفة.

ولقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في تعريف مفهوم مجتمع المعرفة وخصائص مجتمع المعرفة وسماته والدور الذي يمكن أن يقوم به تعليم الكبار في مجتمع المعرفة، ولقد تأكد الباحث من أن موضوع بحثه لم يتم تناوله بصورة مباشرة في أي من تلك الدراسات.

**في هذا الجزء من الدراسة نحاول أن نجيب عن الأسئلة التالية :**

**للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ما هو مجتمع المعرفة ؟**

يقصد بمجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي تحققت فيه مجموعة من المتغيرات من

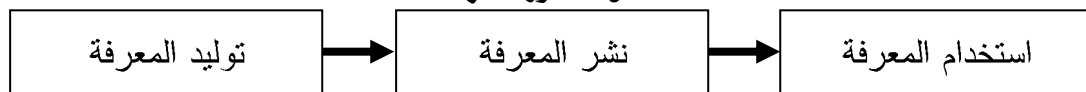
أهمها:

- نشر المعرفة من خلال مجموعة من الآليات وفي مقدمتها التعليم الجيد، والتدريب المناسب، والإعلام الهادف والبناء، وشبكة المعلومات المتاحة للمجتمع.
  - استيعاب المعرفة وتوظيفها.
  - نمو قاعدة البحث العلمي والتكنولوجي، وتوفير قواعد المعلومات وتشجيع البحث العلمي وبراءات الاختراع وتوفير المكتبات وتسهيل التعليم المؤدي إلى الإبداع.
- ( ريان، ٢٠٠٦م، ص ٣٨٧ )

ويعرف مجتمع المعرفة: " أنه ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً بنشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي والاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية" أي إقامة التنمية الإنسانية. " تقرير التنمية الإنسانية العربية "، ٢٠٠٣م، ص ٣٦. " (منصور الخثلان، ١٤٣٦هـ، ص ٥ )

ويمكن وضع تصور منطقي بسيط لما يسمى دورة المعرفة في مكونات ثلاثة وهي:

**شكل (١) دورة المعرفة**



- **توليد المعرفة:** حيث تنطلق المعرفة من التفاعل بين الحقائق والمعارف المتوافرة من جهة وبين قدرة عقل الإنسان على التفكير والإبداع من جهة أخرى.
- **نشر المعرفة:** تنتقل الإنسان الذي يحتاج إلى المعرفة بشتى أنواعها وعلى ذلك فإن ضرورة اكتساب المعرفة بالنسبة للإنسان تمثل ضرورة حتمية.
- **استخدام المعرفة:** ففوة المعرفة تأتي من توظيفها بكفاءة في كافة شؤون الحياة، ولا شك أن للبيئة التي تعمل دورة المعرفة في إطارها تأثيراً كبيراً على حيوية دورة المعرفة في توليدها ونشرها وتوظيفها.

#### ويعرف ( عمر، ٢٠١٣م، ص ٩٢ ) مجتمع المعرفة:

بأنه المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة، وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي في الاقتصاد، والمجتمع المدني والسياسة، والحياة الخاصة، وصولاً للارتقاء بالحالة الإنسانية باطراد أي إقامة التنمية الإنسانية.

#### ويعرف ( المنصف، ٢٠٠٢م، ص ١٧ ) مجتمع المعرفة:

" ذلك المجتمع الذي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف، والنفاذ إليها، واستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكانياتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة، وفي تحسين نوعية حياتهم، ويعتمد على إطلاق حريات الرأي والتعبير، والنشر الكامل للتعليم الجيد، وتوطين العلم، والتحول نحو إنتاج المعرفة في البنية الاجتماعية والاقتصادية.

في ضوء ما سبق من التعريفات يرى الباحث أن أفضل تعريف لمصطلح مجتمع المعرفة والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة، وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في مجال تعليم الكبار.

إذن مجتمع المعرفة هو المجتمع القائم على استثمار المعرفة كأهم مورد للتنمية البشرية والكوادر الإنسانية التي يمكن تحويلها إلى منتجات هي أكثر عوامل الإنتاج والقوة.

#### للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ما هي أهم خصائص ومات مجتمع المعرفة.

في دراسة قام بها ( السنبل، ٢٠١٣م، ص ١٨٤ ) حول خصائص مجتمع المعرفة حيث يمكن إجمالي هذه الخصائص فيما يلي:

#### ١- المعرفة التخصصية: Specialized Knowledge:

تتميز المعرفة في مجتمع المعرفة بأنها معرفة تخصصية ذات مستوى عال، ولقد سماها (دروكر) معارف Knowledge's، حيث تعد المعرفة هنا ذات طابع تطبيقي " Knowledge in A action " المعرفة التطبيقية "

أي أن الفرد هو من استخدم هذه المعرفة في مجالات الحياة المختلفة وفي تطوير المعرفة نفسها، كما ظهرت التخصصات المختلفة نتيجة للتطور المعرفي مثل المهندسين، والطيارين، والأطباء، والصيدلة والمعلمين.

### ٣- تكوین منظمات التعلم: Learning Organizations

لكي يتطور مجتمع المعرفة سيحتاج عمال المعرفة إلى الانتماء إلى منظمات تخصصية، والتي سوف تقوم بمعظم الخدمات التي سيحتاجها المجتمع مثل التجارية، والصناعية، والصحية والتعليمية وغيرها. ومنظمة التعلم هي مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم ومع العالم المحيط بهم، يعملون مع بعضهم ويشعرون بالانتماء إليها.

### ٣- ظهور الحاجة إلى العمل كفريق Team work

من مميزات مجتمع المعرفة ضرورة العمل والتي تتطلب الحاجة إلى العمل في فريق، حيث أن الفرد لا يستطيع أن يعمل مفرداً، دائماً يحتاج إلى العمل من ضمن الفريق، وهذا الذي يتطلبه مجتمع المعرفة، وأكبر مثال على نجاح فكرة العمل كفريق والتي قامت بها فرع من شركة Ford للسيارات وهي مستنج Mustang حيث يعمل الأفراد في هذه الشركة كفريق لإنجاز مهامهم.

### ٤- بروز الحاجة إلى مهارة الاستقصاء Inquiry

في مجتمع المعرفة تساعد المؤسسات موظفيها على الاستقصاء، والذي يساعد الأفراد في دراسة المشكلات والصعوبات والتحديات التي تواجههم بعقلية منفتحة. حيث أن الاستقصاء يوفر للمهنيين أداة مناسبة تساعد على الرقي بمهنتهم، أن مجتمع المعرفة يتطلب من المهنيين مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم في أعمالهم ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، كذلك تدفع المهنيين للتفكير أكثر في تطوير المؤسسات التي يعملون بها ومحاولة الرقي بها.

### ٥- تزايد أهمية التعليم مدى الحياة Life Long Learning

في مجتمع المعرفة ونتيجة للتطور التكنولوجي والتقني ومصادر المعلومات المتغيرة والمتجددة يتطلب من عمال المعرفة ( المهنيين ) أن يطوروا معارفهم بصورة مستمرة، حيث أن هذا العمل يعد جزءاً أساسياً من مهام التعليم المستمر وتوفير الفرص التعليمية المتجددة والمتطورة للمهنيين بصورة مستمرة.

**٦- الاستخدام المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات ICT Condense use of ICT:**

تعد التقنية الحديثة جزء من حياة الناس في مجتمع المعرفة والتواصل الشخصي والاجتماعي والعملي، لذلك أصبح الإنسان غير قادر على التنازل عنها، وإنما أصبحت تتدخل في جميع شؤون حياته، وهذا يحتم على الإنسان تطوير قدراته ومعارفه لفهم كيفية التعامل مع هذه التقنية الحديثة المتجددة والسريعة التغير وخاصة الأعمال والمهن، حيث تؤثر تقنية الاتصال والمعلومات على أداء كافة المؤسسات والشركات، فالشركات بحاجة إلى أن تتأقلم مع المستجدات التقنية، وتحتاج إلى موظفين ماهرين في استخدام التقنيات الحديثة لمساعدتها على مواجهة التحديات المتسارعة.

**٧- العولمة Globalization:**

أصبحت التقنية في متناول جميع الشعوب، وأصبحت الشبكة الدولية (الإنترنت) متاحاً لجميع الناس في جميع أنواع المعرفة. وأصبح الإنسان يشاهد الأحداث فور وقوعها نتيجة لتوفر شبكة الأقمار الصناعية، وأصبح من المستحيل على الدول أن تغلق حدودها وترفض التعامل مع دول العالم المختلفة. كما أن كثيراً من الدول الغنية تحاول نشر المعرفة في الدول الفقيرة للقضاء على ظواهر الفقر والامية والعنف وغيرها من الظواهر الاجتماعية والتي تشكل عبئاً عليها.

**خصائص مجتمع المعرفة:**

- ذكر كل من ( العنزي، ١٤٣٦هـ، ص ٦-٧) و ( قيطة، ٢٠١١م، ص ٢٦) و ( عليان، ٢٠١٢م، ص ٢٣١) ( صلاح توفيق وهاني موسى، ٢٠٠٧م، ص ٢٢) ( الحاج، ٢٠١٣م، ص ٤٦٠) مجموعة من الخصائص وهي:
١. التحول النوعي الواضح في تركيبة الموارد البشرية العاملة منظمات المجتمع المعاصر.
  ٢. زيادة الاهتمام برأس المال الفكري ( العقل البشري ).
  ٣. تطور نماذج لعلاقات المنظمات بعضها ببعض، يعتمد على مفاهيم الترابط والتحالف وتبادل المنافع.
  ٤. التوجه نحو المنظمة الإلكترونية E-organization.
  ٥. إنتاج المعرفة وليس استهلاكها.
  ٦. توفر مستوى عال من التعليم والنمو المستمر في الوسائل التعليمية.
  ٧. توفر مراكز البحوث والتطوير والعمل على تزويدها بالأفراد المؤهلين والمعدات اللازمة وتطويرها باستمرار.

٨. القدرة على إنتاج البرمجيات وليس إنتاج المعدات الصلبة أو الأجهزة.
٩. الاقتصاد الجديد الذي تحل فيه المعرفة محل العمل ورأس المال.
١٠. الانفتاح بقدر هائل لم عده المجتمعات السابقة على عصر المعلومات.
١١. الانتقال إلى عصر الإنتاج الكثيف للمعرفة.
١٢. التراكم المعرفي بمعدلات هائلة وسريعة ومتجددة.
١٣. التطور السريع للمعرفة وانتشارها.
١٤. تدار فيه المؤسسات بطريقة غير نمطية فيعتمد على نظم إدارة المعرفة، والإدارة الإلكترونية، والإدارة المبدعة.
١٥. تنتشر فيه ثقافة التعليم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، والتعليم المستمر ويتقن أفرادها فن التعامل مع مصادر المعلومات.

**للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، ما هي أهمية التدريب لإعداد معلمي الكبار لمجتمع**

**المعرفة:**

تزداد أهمية التدريب في العصر الحديث حتى أصبحت ضرورة ملحة نظراً لتطور مختلف المجالات التعليمية مما يستلزم مواكبة المعلمين هذه التطورات المتسارعة، لأن التطور المتسارع يضع أمام المعلم مسؤوليات جديدة، ومهام وأعباء كثيرة ومتنوعة لا بد من الوفاء بها حتى يكون عضواً فاعلاً ومنتجاً في المدرسة. وللتدريب أهمية كبيرة تتمثل بصفة عامة في محاولة تطوير الشيء أو تنميته، حيث أن التدريب يحاول أن ينمي قدرات الفرد ومهاراته الفكرية والبدنية، وهذا سوف يساعده على تحسين الأداء وكفاءته والرضاء النفسي، وتكوين العلاقات الاجتماعية وتنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرارات والتخطيط.

**وتتمثل أهمية التدريب لإعداد معلمي الكبار لمجتمع المعرفة في التالي:**

١. الثورة المعرفية والانفجار المعرفي في جميع مجالات العلم والمعرفة، وقد ساهمت ثورة الاتصالات في انتشارها واتساع نطاقها، حيث يتميز هذا العصر بالمنجزات التكنولوجية والمخترعات إذ أن أكثر من ثلاثة أرباع المعلومات والمعارف المتوفرة اليوم لم تكن معروفة قبل الحرب العالمية الثانية، وهذا الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي في جميع المجالات يتطلبان من الأفراد أن يحددوا من خلالها معلوماتهم الشخصية والمهنية، ويوسعوا في آفاقهم في المجالات المتصلة بعملهم.

٢. الثورة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات أدت إلى أن يكون العالم مدينة صغيرة تنتقل فيها المعارف المستجدة بسرعة هائلة.
٣. تعددية أدوار المعلم وتعدد مسؤولياته في المجال التعليمي، فبعد أن كان ملقناً للمعلومة ومصدرها أصبح مساعداً للمتعلم على اكتشافها من خلال طرق تدريسية متطورة ومعاصرة.
٤. المستجدات المتسارعة في مجال إستراتيجيات التدريس والتعلم، مما يتطلب من المعلم مواكبة هذا التطور والتغير.
٥. التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة للعملية التعليمية والاعتماد الأكاديمي في عملية التعلم.
٦. مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية وتطبيقه وفق المعايير الدولية.
٧. تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة ويجب على المعلم مواكبة ذلك.
٨. النمو السكاني المتزايد: حيث أن أعداد سكان العالم في ازدياد، وهذا النمو السكاني أدى إلى زيادة الوعي الاجتماعي وزيادة الطلب على الخدمات التعليمية التي لا تستطيع المؤسسات التعليمية المختلفة بإمكانياتها المحددة تلبية هذه الاحتياجات، لذلك أصبح للتدريب أهمية كبيرة في تلبية احتياجات الأفراد على اختلافهم.
٩. زيادة وقت الفراغ: أن المخترعات الحديثة أدت إلى تخفيض ساعات العمل، وذلك نتيجة لدخول الآلة محل الإنسان، كذلك قوانين العمل الجديدة التي أسهمت في نقص ساعات العمل مما جعل الفرد يبقى مدة طويلة حراً طليقاً بدون عمل، قد تصل إلى أكثر من (٢٠٠) يوم في السنة، كما تتبأ أحد الاقتصاديين، وهذا يؤكد على أن الإنسان لا بد من أن يستغل الوقت فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والرخاء، وأن التدريب هو الوسيلة الأساسية لتلبية هذا التغير، والاستفادة من وقت الفراغ في تعلم أشياء جديدة.
١٠. التغيرات السريعة التي تحدث في العالم: أن التغيرات السريعة التي تمس جميع مجالات الحياة التي يعيشها الأفراد، وكذلك سهولة تدفق المعلومات والاتصالات بحيث أنها جعلت الكرة الأرضية الواسعة الأرجاء عالماً صغيراً في أحداثه ومنجزاته وأفكاره وتأثير أجزائه بعضها في بعض، بحيث أن الفرد لا يستطيع أن يعزل عما حوله ويؤثر في حياته، لذلك كان للتدريب أهمية كبيرة في هذا المجال، حيث يحصن الإنسان نفسه وتصبح عنده القدرة على التكيف مع هذا التغير السريع.

( العنزي، ٤٣٦هـ، ص ١٨ )، ( السنبل، ٢٠٠٤م، ص ١٥ )

**للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، ما هو دور تعليم الكبار في تكوين مجتمع المعرفة:**

- إعادة النظر في فلسفة التعليم بصفة عامة وتعليم الكبار بصفة خاصة، بحيث تكون مبنية على أساس المساهمة في تكوين مجتمع المعرفة، حيث تصبح العملية التعليمية وعاء للقيم والمثل، ومصنع المهارات والفنون والمعارف.
- مبادرة المؤسسات المعنية بتعليم الكبار إلى إعطاء أهمية قصوى لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، واستخدامها في التعليم الإلكتروني.
- العمل على قيام مشاركة حقيقية بين الجهات التعليمية المسؤولة عن تعليم الكبار والشركات والمؤسسات الاقتصادية الوطنية، لتدريب منتسبي هذه الشركات والمؤسسات وتنمية معارفهم المهنية وتحديثها من أجل تلبية متطلبات مجتمع المعرفة.
- توفير برامج التعلم الإلكتروني وتيسير التدريب ووضعها في متناول الجميع، لكي يحقق التعليم الإلكتروني الفائدة المرجوة منه في تعميم المعرفة.
- الاهتمام بالمكتبات المتخصصة بتعليم الكبار، ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال المكتبات، وإنشاء مكتبة للأقراص المدمجة ( CD-Rom ) وإتاحتها على الإنترنت.
- الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطلاب الجامعات والمعاهد لتمكينهم من اتقان البحث وتكنولوجيا المعلومات المتاحة على الإنترنت.
- العمل على التدريب المستمر وعلى الاستفادة من مصادر المعلومات الدولية المتوافرة على الإنترنت في مجال البحث العلمي.
- ربط المؤسسات التعليمية المختصة بتعليم الكبار بشبكة المعلومات.
- إدخال تعديلات وتجديدات جذرية في نظم التعليم العالي بحيث يصبح التعليم المستمر مدى الحياة أحد المجالات الرئيسية للاهتمام.
- الاهتمام والتوسع في مجالات التعليم العالي المختلفة مثل: الجامعة المفتوحة الجامعة بلا أسوار، وكليات المجتمع، والكليات التكنولوجية، والجامعات الحرة، والتعليم العالي بالمراسلة وغيرها.
- التأكيد على الاحتياجات الفردية في بناء البرامج التعليمية.
- توفير الإمكانيات والوسائل المادية في مؤسسات تعليم الكبار عن طريق رفع ميزانية البحث العلمي الخاص بتعليم الكبار.



- التركيز على عملية نشر المعرفة العلمية بالعمل على التحديث والتطوير في مصادرها وأساليبها.
- السعي إلى بذل الجهود لخروج تعليم الكبار عن تقليديته المتمثلة في التعليم فقط إلى مجالات أرحب وأوسع في استخدام وسائل الاتصالات الحديثة.
- العمل على أن تستفيد مؤسسات تعليم الكبار من التواصل بين فضائيات المعرفة مثل الجامعة، المعاهد، المسرح، النوادي الفكرية وإلى غيرها من المؤسسات الثقافية والتربوية.
- التركيز على عملية نشر المعرفة العلمية بالعمل على التحديث والتطوير في مصادرها وأساليبها ووسائلها.
- الأخذ بمبدأ الحذر والحيطه في تخطيط برامج تعليم الكبار وتطويرها في عصر المعرفة، بحيث يحافظ تعليم الكبار على القيم والمبادئ السامية التي يقوم عليها.
- تعاون الأطراف ذات العلاقة في ومشاركتها عملية تخطيط برامج تعليم الكبار وتطويرها ( وزارة التعليم، وزارة التخطيط، رجال أعمال، الغرف التجارية والصناعية ) لمحاولة الوصول إلى برامج تتناسب مع مجتمع المعرفة.
- الأخذ بمنهج إدارة الجودة الكاملة في إدارة مؤسسات تعليم الكبار، وذلك من أجل رفع كفاءة الأداء والعمل في هذه المؤسسات.
- تحديث عمليات الاتصال والإدارة في المؤسسات التعليمية الخاصة بتعليم الكبار، وذلك من خلال الأخذ بمنهج المؤسسة الإلكترونية.
- الاهتمام والعناية ببرامج تعليم الكبار الموجهة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم باعتبارها الأداة الحقيقية لتفعيل كافة أشكال ومداخل التطوير وتحقيق التأهيل المرغوب للطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمجتمع المعرفة.
- إعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية بمؤسسات تعليم الكبار، والعمل على محاولة تطويرها لكي تواكب التغير الذي ينشده مجتمع المعرفة.
- الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد وتبني الجامعات المفتوحة، مما يعطي فرصة أكبر للراغبين في التعلم، علاوة على تحسين مستويات التدريس والتعليم.
- التأكيد على ضرورة ربط التعليم بكافة أشكاله بحاجات سوق العمل ومحاولة تلبية هذه الحاجات عن طريق مؤسسات التعليم المختلفة.
- يجب أن تتوفر معلومات دقيقة عن الاحتياجات الفعلية لسوق العمل بشكل واضح وبصفة مستمرة، وذلك بتوفير قواعد معلومات عن سوق العمل وربطه باحتياجات القوى العاملة وتدريبها.

- العمل على استحداث المزيد من التخصصات التي تثبت الحاجة إليها في التنمية الشاملة ومجتمع المعرفة.
- الأخذ بمفهوم الاختصاص المتعدد الوجوه والدراسات بين أكثر من اختصاص تحقيقاً لمبدأ المرونة في مواجهة التغير التي تفرضها ظروف العصر ومجتمع المعرفة.
- اعتماد العناصر العملية والتطبيقية في جميع برامج تعليم الكبار، ومحاولة تطبيق هذه البرامج في الحياة العملية.
- أن يقوم تعليم الكبار بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وقدراتها في مؤسسات التعليم المختلفة من خلال برامج متعددة ومتنوعة تعينهم على تحديث معلوماتهم ومهاراتهم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- تشجيع القطاع الخاص على دعم برامج تعليم الكبار والعمل على التعاون مع مؤسسات التعليم المختلفة من خلال برامج التعليم التعاوني وإقامة المشروعات التدريسية المشتركة والتي تلبي احتياجات المجتمع لمواكبة عصر المعرفة. ( المطيري، ٢٠١٣م، ص ٢٦٠ - ٢٦٣) ( Wang, 2010, p.175)

**للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، ما هي متطلبات واحتياجات إعداد وتدريب معلمي**

#### **الكبار لمجتمع المعرفة:**

- يؤكد ( ريان، ٢٠٠٦م، ص ٤٠٤) في دراسة قام بها على أن المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي الكبار والتي تؤهلهم إلى سوق العمل مجموعة من الكفايات وأهم هذه الكفايات فهي كما يلي:
١. الإلمام بتاريخ تربية الكبار وتعلمهم.
  ٢. معرفة طبيعة أنشطة مؤسسات تعليم الكبار ومحتوى البرامج التي تقدمه.
  ٣. التعرف على الأهداف العامة لتعليم الكبار ومتطلباتها.
  ٤. الإدراك بأن التربية المستمرة تعد أساساً لبناء المواطن المستنير.
  ٥. امتلاك مهارات تهيئة الظروف لتعليم الكبار وتعلمهم، وخلق الدافعية اللازمة للتعليم الفعال لهم.
  ٦. القدرة على تحديد احتياجات الكبار ومعرفة اهتماماتهم ونموهم وتوظيفها في تعلمهم.
  ٧. امتلاك كفايات التفكير الناقد بما تتضمنه من معارف وهوايات.
  ٨. الإيمان بأهمية الاتصال بالمجتمع والبيئة كأساس للنجاح في تعليم الكبار، وامتلاك مهارات تحقيق هذا الاتصال.

٩. امتلاك مهارات الريادة والقيادة، وتيسير عمليات التعليم والتعلم للكبار.
  ١٠. امتلاك أصول عملية تقويم الكبار وأدواتها وحسن استخدامها في تعليمهم وأدائهم وتقديمهم.
- وعن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار يقدم (Knowles , 1986 ,P.P.26-27) قائمة بأهم واجبات ووظائف معلمي الكبار فيما يلي:
١. وظيفة تشخيصية: وتتمثل في معونة الدارسين الكبار على تشخيص احتياجاتهم التعليمية الخاصة في نطاق الظروف الموجودة.
  ٢. وظيفة تخطيطية: وتظهر في التعاون مع الدارسين لتخطيط سلسلة الخبرات اللازمة لتحقيق أوجه التعليم المرغوبة لديهم.
  ٣. وظيفة وجدانية: وتتجلى في خلق الظروف المناسبة للدارس حتى يستمر في تعلمه.
  ٤. وظيفة منهجية: وتتضح في اختيار أفضل الطرق والتقنيات الفعالة للتعلم المرغوب.
  ٥. وظيفة إمدادية: وفيها يتولى المعلم توفير الموارد البشرية والمادية الضرورية لتحقيق التعليم المطلوب.
  ٦. وظيفة تقييمية: وتتمثل في مساعدة الدارسين على قياس العائد من الخبرات التعليمية.
- للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة وهو تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تدريب معلمي الكبار وإعدادهم لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة:**
- للمملكة العربية السعودية تجربة ناجحة في مجال تدريب المعلمين وإعدادهم بشكل عام ومعلمي الكبار بشكل خاص وذلك لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، وأبرز تلك الإنجازات في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، ما يلي (المعتم، ١٤٣٥ هـ، ص ٣٠-٣٥)، (الألمعي، ٢٠٠٩م، ص ٤٧-٥٥):
١. البوابة التعليمية لوزارة التعليم: التي تهدف إلى تقديم الخدمات الإلكترونية التي يحتاجها المعلم والمتعلم مثل الكتب الإلكترونية والدروس الجاهزة.
  ٢. مشروع الكتب الدراسية الإلكترونية: حيث تزود الدارسين بنسخة من الكتب والمقررات على شكل قرص مدمج ( CD ).
  ٣. المختبرات الحاسوبية والتي تهدف إلى تطوير مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية.
  ٤. برنامج انتل ( التعليم للمستقبل ) والذي يهدف إلى تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا.
  ٥. إدارة التعليم الإلكتروني والتي تهدف إلى:

- الإشراف على عمليات التعليم والتعلم الإلكتروني في مدارس التعليم العام.
  - التنسيق مع إدارة التدريب لتقديم البرامج التدريبية للمعلمين.
  - الإشراف على تطبيق إستراتيجيات التعلم الإلكتروني.
  - نشر ثقافة التعلم الإلكتروني ودمج تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم.
  - ٦. برنامج التدريب الإلكتروني للمعلمين والمعلمات ( تدريبي دت نت ) حيث يقدم البرامج التدريبية التربوية للمعلمين.
  - ٧. برامج شركاء في التعليم: حيث تم عقد ما بين وزارة التعليم وشركة مايكروسوفت والتي تحاول توظيف الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في العملية التعليمية.
  - ٨. مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم " تطوير " والذي يهدف إلى تطوير المناهج التعليمية وتأهيل المعلمين وإعدادهم.
  - ٩. كما أن هناك الجامعة السعودية الإلكترونية والتي تحاول نشر التعليم الإلكتروني على مستوى التعليم الجامعي بين الطلاب.
  - ١٠. جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، كجامعة متميزة ونواة للتعليم الإلكتروني ونقلة في مجتمع المعرفة.
  - ١١. مبادرات الجامعات السعودية لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.
  - ١٢. المكتبة الرقمية السعودية ( Saudi Digital library ) حيث تتيح هذه المكتبات التعامل الإلكتروني بين عامة الناس في جميع أنحاء المملكة.
  - ١٣. التوجه نحو تطبيق الحكومة الإلكترونية في جميع الوزارات.
  - ١٤. نظام ابشر والذي يطبق في جميع التعاملات الخاصة بوزارة الداخلية بالمملكة.
  - ١٥. مبادرات المدارس الأهلية ( الفصول الذكية - الفصول الافتراضية ).
  - ١٦. انتشار المعاهد والمراكز التي تعلم مهارات الحاسب الآلي.
  - ١٧. زيادة الطلب على الكتاب الإلكتروني والبرامج الحاسوبية.
- كل هذه البرامج والمشروعات تحاول الجهات الرسمية وغير الرسمية نشرها في المملكة لمواكبة التطورات في جميع مجالات الحياة والوصول إلى مجتمع المعرفة.

### تدريب معلم الكبار في المملكة العربية السعودية :

إن التغيرات والتطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يتطلب تدريب معلم الكبار وتأهيله وتحسين مستوى أدائه وإنتاجيته وجعله أكثر قدرة وكفاءة على

العطاء، وهذا ما نصت عليه المادة ( ١٩٦ ) من سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية على أن تعطي الجهات عناية كافية للدورات التدريبية والتجديدية ودورات التوعية لترشيح الخبرات وكسب المعلومات والمهارات الجديدة، كما أكدت المادة (١٩٧) على أن يتناول التدريب كافة جوانب العملية التعليمية والأجهزة العاملة فيها وتوضع برامج للدورات يحدد فيها غرض الدورة ومنهجها وطرق تنفيذها وتقييمها والشروط التي يجب أن تتوفر في القائمين عليها. ( المعثم، ١٤٣٥هـ، ص ٣٥ )

والهدف الرئيسي من هذه الدورات هو الرفع من مستوى المعلمين بشكل عام ومعلمي الكبار بشكل خاص للوصول بهم إلى مجتمع المعرفة.

وتقوم وزارة التعليم في الوقت الحاضر بتنفيذ عدة برامج خاصة بتدريب المعلمين على مهارات الحاسب الآلي الأساسية، ومن هذه البرامج التدريبية برنامج شركاء في التعليم وبرنامج إنتل وبرنامج التدريب الإلكتروني للمعلمين والمعلمات ( تدريبي. دت. نت) وبرنامج معاً نتعلم، كما تقوم الوزارة بتقديم برامج متعددة ومتنوعة لمعلمي الكبار والتي تهدف إلى تطوير قدراتهم وإمكاناتهم والرفع من مستواهم، ومن هذه الدورات ما يلي:

١. عقد ورش تدريبية في التخطيط لبرامج محو الأمية والوسائل والتقنيات التعليمية، وإدارة برامج محو الأمية ومعلومات تعليم الكبار.
٢. عقد ندوات علمية في تعليم الكبار يشارك بها العديد من المتخصصين في هذا المجال.
٣. إعداد حقائب تدريبية وتوزيعها على مسؤولي تعليم الكبار لتدريب العاملين على هذه الحقائب.
٤. تنفيذ برامج تأهيلية في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية لمدة فصل دراسي بالجامعات السعودية، حيث تم عقد برنامجين إحداهما في كلية المعلمين بالمدينة المنورة والثاني في كلية المعلمين بمكة المكرمة.
٥. تنفيذ دورات قصيرة مدتها أسبوعين في بداية كل عام للمستجدين من المعلمين العاملين في برامج محو الأمية.
٦. تنفيذ دورات تخصصية للقيادات العليا والمتوسطة العاملة في تعليم الكبار وذلك انطلاقاً من التأهيل وإعادة التأهيل، ومحاولة رفع كفاءة العاملين في مجال تعليم الكبار.
٧. تنفيذ برامج تدريبية متنوعة وورش عمل داخل المملكة لمشرفي تعليم الكبار. ( المعثم، ١٤٣٥هـ، ص ٣٦)، (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨م، ص ٣٥)

ويتضمن محتوى هذه الدورات التدريبية وورش العمل مجالات مختلفة تتناول برامج تعليم الكبار ودور هذه البرامج بالمساهمة في المساعدة للوصول بالمجتمع السعودي إلى مجتمع المعرفة.

**للإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة حول تجارب بعض الدول في مجال إعداد معلمي الكبار**

**وتدريبهم لمجتمع المعرفة:**

في هذا الجزء من الدراسة نحاول أن نلقي الضوء على تجارب بعض الدول العالمية في مجال التعليم المستمرة وإعداد المواطنين لمجتمع المعرفة، وهذه التجارب الهدف منها أن تستفيد المملكة العربية السعودية في جميع مؤسساتها لكي تطور قدراتها وإمكاناتها ولكي تنافس هذه الدول في هذا الميدان ومن هذه التجارب ما يلي:

**أ. التجربة الأمريكية:**

يؤكد تقرير اللجنة الدولية برئاسة ديلور عام ١٩٩٦م على أن الحياة في القرن الحادي والعشرين تعتمد على أربعة أعمدة هي: تعلم لتكون، تعلم لتعرف، تعلم لتعيش مع الآخرين، تعلم لتعمل، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يلتحق واحد من بين كل ثلاثة من الكبار بنوع من التعليم المنظم، ويهتم الخبراء في مجال التعليم في معظم الولايات على تعليم اللغة الإنجليزية، وتركيز الدولة على تحسين قطاع الزراعة من خلال استيعاب عدد غير قليل من الكبار.

كما تحاول الجامعات الأمريكية بتقديم برامج متعددة ومتنوعة بالتعليم المستمر مثل تقنية المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، وإجراء البحوث والدراسات التي تعالج مشكلات المجتمع، كما تقوم بتنفيذ برامج مهنية للتعليم لفئات متنوعة مثل: المعلمين، الأطباء، المهندسين والمرضى.

(أبو عميرة، ٢٠١٣م، ص ٢٩٠)، (حسن عايل وآخرون، ٢٠١٢م، ص ٦٧)

**ب. التجربة اليابانية:**

أصبحت المعلومات حاجة أساسية وضرورية في اليابان بعد ثورة المعلومات، فهي تقدم الخدمات الإلكترونية في المنازل والمكاتب وفي الفنادق والمقاهي والمراكز التجارية، وأصبح المواطن الياباني يتعلم ويترفيه من القرية الإلكترونية، لذلك يتعلم اليابانيون الكبار كل أنواع الإنتاج، وأصبح لديهم البيت المنتج، وأطلق عليه البيت المدرسي School Home المزود بالهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني والفيديو كونفرنس والموبايل، الذي يتيح لصاحب

العمل أو البائع أو ربة المنزل أن يتعلمون على الهواء دون الانتقال إلى أماكن التعلم، فأصبح التعلم مفتوحاً داخل البيت، مما يساعد على انتشار التعليم للكبار عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة ويُحسن من فاعلية تعليم الكبار.

كما تقوم الجامعات اليابانية بتقديم برامج لتحديث طرق التفكير لدى الطلاب وتنمية قدراتهم حيث تقدم فرصاً تعليمية إلى الأفراد في المنازل وأماكن عملهم وتقديمها لجميع الأفراد مدى الحياة، وتقديم برامج لتنمية الهوايات، والتدبير المنزلي، والألعاب الرياضية، ترقية الذوق العام، والعادات والتقاليد السائدة بالمجتمع. (أبو عميرة، ٢٠١٣م، ص ٢٩١)، (إبراهيم، ١٩٩٦م، ص ٥٣)

### ج. التجربة الكورية:

تركز كوريا الجنوبية باعتبارها دولة صناعية على التعليم الإلكتروني باعتباره خيار المستقبل للدولة نتيجة لتشجيع الطلاب الجامعيين وتوجهاتهم لدراسة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والهندسة بكل أقسامها، أضف إلى ذلك أن كوريا الجنوبية كدولة تقدم أجهزة كمبيوتر لكافة الطلاب في المدارس الكورية مجاناً منذ عام ١٩٩٦م، وهذا سبب نمو التعليم الإلكتروني، ويتم تدريب العاملين في كل مؤسسات الدولة على تعليم الانترنت لتأهيلهم للمجتمع المعلوماتي.

كما تقوم الجامعات الكورية بتقديم برامج متعددة ومتنوعة للمواطنين في جميع المجالات التكنولوجية والمعلوماتية وذلك للرفع من مستوى المواطنين وتمكينهم من استخدام التكنولوجيا.

### د. تجربة الصين:

تمر الصين بعملية تحول من نظام الاقتصاد المخطط إلى نظام اقتصاد السوق، وخلال هذه العملية تعد العمالة قضية بالغة الأهمية ينبغي حلها، وفي ضوء متطلبات السوق تقوم الحكومة الصينية بتنفيذ بعض البرامج الضخمة لإعادة التدريب والتعليم المستمر، وتشمل هذه البرامج: برنامج السنوات الثلاث لتدريب عشرة ملايين شخص، برنامج التدريب لمباشرة نشاط تجاري خاص بالأفراد، برنامج تدريب العمالة ذات المهارات العالية، برنامج التدريب لمنح شهادات مهنية لخريجي معاهد التعليم المهني العالي.

كما تقوم الجامعات الصينية بتقديم برامج متعددة ومتنوعة في التقنية والتكنولوجيا واستخدام الحاسب الآلي ومحاولة تعميم هذه التكنولوجيا على المواطنين عن طريق التعليم المستمر الذي تتيحه الجامعات الصينية للمواطنين.

( حسن عايل وآخرون، ٢٠١٢م، ص ٦٧ )

**هـ. التجربة الألمانية:**

يتم تدريب الموظفين في المؤسسات والشركات الكبرى أسوة بأمريكا وأوروبا وخاصة شركة IBM من خلال شبكتها الفضائية العالمية للتعلم، حيث ترسل برامجها إلى فروع الشركة في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا التي تستخدم الفيديو كفرنس في تدريب العاملين في كل أرجاء ألمانيا.

**و. التجربة الهندية:**

تحاول الهند تشجيع صناعة البرمجيات والاتصالات ورعايتها وتشجيع البحث العلمي للعاملين والموظفين في مؤسسات الدولة حيث تحاول إيجاد المعلم الباحث، والمهندس الباحث، والطبيب الباحث، والمحاسب الباحث، كما تحاول الحكومة الهندية منح إعفاءً ضريبياً لمدة عشر سنوات للشركات العاملة في البحث العلمي.

كما تقوم الجامعات الهندية بجهود واضحة في نشر المعرفة والتكنولوجيا بين المواطنين عن طريق نشر العلوم الحاسوبية وفتح المجال أمامهم للاستمرار بالتعليم وتطوير قدراتهم في مجالات التقنية المختلفة.

( أبو عميرة، ٢٠١٣م، ص ٢٩٠ )

**ز. تجربة سنغافورة:**

يركز النظام التعليمي في سنغافورة على إعطاء الجميع فرصاً عديدة ومتنوعة لتنمية قدراتهم واهتماماتهم وميولهم ومحاولة تطوير العنصر البشري لتلبية حاجات البلاد من القوى العملية العاملة المثقفة والماهرة.

وتعتبر تجربة سنغافورة في مجال تنمية مهارات التفكير الناقد من التجارب النموذجية التي ينبغي التوقف عندها، حيث أصبح تعليم التفكير ركيزة أساسية لإصلاح التعليم وتطويره. كما يتم إعداد المعلمين في المعهد الوطني للتربية لجامعة نانبايغ التكنولوجية حيث يقدم هذا المعهد برامج تدريبية لجميع مستويات إعداد المعلمين.

كما تركز الحكومة السنغافورية بفتح مجال التعليم المستمر أمام المواطنين، حيث تعتبر سنغافورة التعليم والتدريب التقني والمهني أداة للاقتصاد القائم على المعرفة، تشجيع زيادة أنشطة إدارة التعليم والتدريب التقني والمهني قيام الدولة بتقديم خدمات التدريب، الارتقاء بمستوى الجودة النوعية على مستوى سنغافورة. (الدخيل، ١٤٣٤هـ، ص ١٤٥-١٤٧)



للإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة وهي وضع تصور مقترح لما يمكن أن يقوم به معلمي

### الكبار في مجتمع المعرفة :

في هذا الجزء من الدراسة سيقوم الباحث باقتراح تصور مستقبلي شامل يؤدي إلى حراك علمي ومعرفي يستند في جوهره على تفعيل دور التعليم المستمر كأحد الأساليب التعليمية المانحة للمعرفة الملائمة لطبيعة متطلبات العصر الحالي المستقبلي، هذا ولقد تم استخلاص هذا التصور بناءً على ما توصل اليه الباحث له من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وقراءته في هذا المجال.

شكل (٢) التصور المقترح لما يمكن أن يقوم به معلمو الكبار في مجتمع المعرفة :

المرحلة الأولى أهداف التصور المقترح	المرحلة الثانية القدرات المطلوبة	المرحلة الثالثة آليات تحقيق التصور المقترح
* إعداد كوادر علمية .	* قدرات أكاديمية وتوفير الجدارة الأكاديمية .	* تطوير الأنظمة والبنى التحتية في التعليم والبحث العلمي .
* تكوين كفاءات في البحث العلمي	* الإلمام باللغة الإنجليزية والحاسب الآلي .	* بناء القدرات الإبداعية للمعلمين .
* إثراء المعرفة وتنميتها .	* القدرة على التفكير النقدي والإبداعي .	* حشد القدرات والإمكانات العلمية والتقنية .
* الاستكشاف وطرق تقنيات إبداعية	* العمل في إطار الفريق .	* تحسين مستوى التدريب المستمر وبرامجه .
* تطوير المعرفة ونشرها .	* استخدام التكنولوجيا الحديثة .	* الارتقاء بالبحث العلمي عن طريق التعليم المستمر .
* إعداد معلم الكبار ليكون قيادياً .	* تعزيز الثقة بالنفس .	* إنشاء مركز مصادر معلومات ونشرها .
* توسيع المعرفة والتكنولوجيا ونشرها .	* توفير متطلبات التطوير	* نشر فكر وتطبيق تكنولوجيا المعلومات .

ويركز هذا التصور المقترح على المحاور التالية:

### أولاً : هدف التصور المقترح :

- إعداد الكوادر البشرية في المجالات المختلفة للإنتاج والخدمات وتزويدهم بالقدرة على تحمل مسؤولياتهم .
- تكوين الكفاءات العلمية في مجالات البحث العلمي لتوجيه الأنشطة البحثية لإيجاد حلول للمشكلات المزمنة في المجتمعات عن طريق البحوث التطبيقية والاستشارات الفنية .

- إثراء المعرفة وتنميتها.
- استكشاف طرق إبداعية وتقنياتها.
- الإسهام في تقدم الذكاء الإنساني ونشر المعرفة وتطويرها.
- إعداد معلمي الكبار ليلعبوا دوراً رائداً وقيادياً في المجتمع وجعله قادراً على تحمل المسؤولية والإسهام في حل المشكلات عن طريق التفكير الإبداعي والعمل الجماعي والتطوير الذاتي.
- توسيع ونشر استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وخاصة في مجال التعليم.
- ربط البرامج الأكاديمية والتخصصات بالمتطلبات الفعلية لبيئة العمل داخل المجتمع، وإيجاد مشاركة فعالة وتعاون بين الجامعات داخل المجتمع ومؤسسات سوق العمل.
- إعداد كوادر قيادية في مجال تعليم الكبار تدعم ثقافة التعلم الإبداعي والمشاركة في مجتمع المعرفة.
- نشر ثقافة التدريب والتعليم المستمر في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، وتوفير متطلبات تطبيقه.

### ثانياً: القدرات المطلوبة للتصور المقترح:

- لتحقيق الأهداف السابقة للتصور المقترح يجب أن تنمي بعض القدرات لدى معلمي الكبار تتمثل في الآتي:
- قدرات أكاديمية: توافر الجدارة الأكاديمية لمعلمي الكبار.
  - قدرات أساسية: الإلمام التام باللغة الإنجليزية والحاسب الآلي.
  - قدرة الاتصال: الإلمام بمهارتي الاستماع والتحدث للمعلمين.
  - قدرة فكرية: القدرة على التفكير النقدي والإبداعي ومهارات حل المشاكل للمعلمين بشكل عام ومعلمي الكبار بشكل خاص.
  - قدرات تطويرية: الدافعية والقدرة على تطوير النفس والقدرة على التخطيط المستقبلي لمعلمي الكبار.
  - قدرات قيادية: القدرة على القيادة والعمل في إطار الفريق.
  - قدرات اقتصادية: توفير متطلبات التطوير الخاصة بمجتمع المعرفة.
  - قدرات وظيفية: الاهتمام بتنمية قدرات المعلمين بشكل عام وتقدير قيمة الوقت، والاهتمام بالعمل الجماعي وتنمية المهارات والمواهب الشخصية والاهتمام بكل جديد في التكنولوجيا.

### ثالثاً: آليات تحقيق التصور المقترح:

هناك مجموعة من التغيرات لا بد من تحقيقها داخل المجتمع السعودي لكي يتحقق التصور المقترح تشمل مجالات (التقنيات الحديثة، تكنولوجيا المعلومات طرق التدريس، البحث العلمي ودور الجامعات).

## لتحقيق هذه الآليات نتبع الآتي:

- تطور الأنظمة والبنى المؤسسية في التعليم والبحث العلمي، والتطوير التقني لئلا تتناسب ومتطلبات التعليم المستمر من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.
- بناء القدرات الإبداعية للمعلمين بشكل عام ومعلمي الكبار بشكل خاص من خلال بناء ثقافة معرفية واكتساب مهارات التفكير الإبداعي والنقدي عن طريق التعليم المستمر.
- حشد القدرات والإمكانات العلمية والتقنية في وزارة التعليم من خلال العاملين في قطاع تعليم الكبار وتدعيمها وتوجيهها نحو الأولويات والاحتياجات لتحقيق التعليم المستمر للمعلمين وتفعيله.
- تحسين مستوى وبرامج التدريب للمعلمين بشكل عام ومعلمي الكبار بشكل خاص والاستفادة من الاستشارات العلمية بما يتلاءم مع أفضل الممارسات العالمية في هذا الميدان.
- الارتقاء بالبحث العلمي والذي يعتبر نمط من أنماط التعليم المستمر المثمر، وتوفير البيئة المناسبة للإبداع والابتكار والتطور والبحث، والتي سوف تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتساعد في الوصول إلى مجتمع المعرفة.
- إنشاء مركز لمصادر المعلومات لتوفير المعلومات والبحوث المتقدمة في كافة المجالات وقواعد البيانات الشبكية Net worked Database وتطوير البحوث العلمية وخاصة في نظم المعلومات ومحاولة نشر هذه الثقافة داخل المجتمع السعودي.
- نشر فكر وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع السعودي في جميع مجالات الحياة المختلفة.
- تطوير السياسات المحلية لضمان إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالكامل في التعليم المستمر، والتدريب على جميع المستويات.
- وضع مشاريع رائدة لتوضيح تأثير التعليم المستمر وتعليم الكبار القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تأهيل المعلمين بشكل عام تلبية لمتطلبات مجتمع المعرفة من خلال التدريب.
- تفعيل دور الجامعات السعودية ووظيفتها التعليمية والبحثية والمعلوماتية بحيث تكون قادرة على تلبية متطلبات مجتمع المعرفة والمسايرة مع التطورات التكنولوجية المتسارعة.

( عيد، ٢٠١٢م، ص١٣٥، ص ١٤١ )، ( قيطة، ٢٠١١ – ص٣٢ )

## المراجع

- ريان، محمد علي "إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة " مجلة تعليم الجماهير، العدد ٥٢، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠٦م.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله " المشروعات التعليمية الذاتية لمعلمي الكبار في المملكة العربية السعودية " وزارة التعليم، جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، مركز بحوث كلية التربية، عدد رقم ( ٣٤٨)، ١٤٣٦هـ.
- العودة، إبراهيم سليمان " إسهامات التعليم عن بعد في تطوير التعليم العالي المستمر بالمملكة العربية السعودية: مدخل إستراتيجي " وزارة التعليم العالي، جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة العلوم التربوية السنة ٣، العدد ٦، ١٤٣٣هـ.
- Mette Ringsted " Open learning in primary and secondary schools Towards the school of tomorrow in the information society " Education Media international , Vol.35, No 4 , Dec 1998.
- الغامدي، حمدان أحمد، عبد الجواد، نور الدين محمد " تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية " ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٦هـ.
- الحسيني، عبد المحسن " التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة " قراءة في تجارب الدول العربية والصين وماليزيا، الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٠٨م.
- باروم، سميرة هاشم أحمد " التدريب في مجتمع المعرفة وتطوير أنماط ومهارات إدارة الصف لمعلمات التربية الأسرية " وزارة التعليم العالي، جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة، العلوم التربوية، السنة ٣، العدد ٦، ١٤٣٣هـ.
- الحميدي، عبد الرحمن سعد " بحوث ودراسات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار " الجزء الثاني، الطبعة الأولى، مطابع الفرزدق، ١٩٩٣م.
- الدخيل، محمد عبد الرحمن " الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار في منطقة المدينة المنورة التعليمية " مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد ٧٤، ١٩٩٨م.
- الدخيل، محمد عبد الرحمن " التنمية المهنية لمعلم الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٩، العدد ٨٠، ٢٠٠٩م.
- الدخيل، محمد عبد الرحمن " تصور مقترح لتدريب معلمي تعليم الكبار على استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية " مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٥، العدد ٩٨، ٢٠١٤م.

- الدخيل، محمد عبد الرحمن " التدريب التربوي النظرية والتطبيق " الطبعة الأولى، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣٤هـ.
- الأمانة العاملة لتعليم الكبار " التقرير الختامي للأسرة الوطنية لتعليم الكبار " وزارة التربية والتعليم، الأسرة الوطنية لتعليم الكبار، ١٤٢٥هـ.
- Cowling A. and Miler C. " Managing Human Resources " 3<sup>rd</sup> London Arneold , 1997.
- عايل وآخرون " برنامج مقترح في أساليب التعلم الذاتي لتحقيق التعليم المستمر في ضوء اقتصاد المعرفة لطلاب كليات التربية في المملكة العربية السعودية " وزارة التعليم العالي، جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة، العلوم التربوية، السنة ٣، العدد ٦، ٢٠١٢م.
- المهدي، سوزان محمد " التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء التحديات العالمية المعاصرة " المؤتمر السنوي الثالث، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين، ط١، توزيع دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
- كفاقي، حنان مصطفى " دور التعلم المستمر في بناء مجتمع المعرفة في ضوء خبرات بعض دول جنوب شرق آسيا " وزارة التعليم العالي، جامعة طيبة، مؤتمر التعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة، المدينة المنورة، ٢٠١٢م.
- أبو دلي، عادل سعد " التعليم المستمر في مجتمع المعرفة: نحو رؤية جديدة لمجتمع جديد " وزارة التعليم العالي، جامعة طيبة، مؤتمر التعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة، المدينة المنورة، ٢٠١٢م.
- حيدر، عبد اللطيف حسين " الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة " مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة ١٩، العدد ٢١، ٢٠٠٤م.
- مينا، فايز مراد " الأنشطة الجامعية في مجتمع المعرفة " المؤتمر العربي الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٨-١٩، ديسمبر، ٢٠٠٤م.
- القرني، علي " متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة " " تصور مقترح " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٩م.
- Pruett , J. and Schwellen , bach , N. " the Rise of Net work Universities , Higher Education in the Knowledge Economy " A paper presented at " the Education participation and Globalization Prague Conference , Huston , 2004.
- Yuangeng , Lia " The new technological revolution and Adult Education " Chinese Education: A Journal of translations , V.23 , N.3 , pp.63 , 79 , fall , 1990.

- عليان، ربحي مصطفى " مجتمع المعرفة: مفاهيم أساسية " المؤتمر الـ ٢٣ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، قطر: الدوحة، نوفمبر، ٢٠١٢م.
- Orlova A.T" Continuous Education for the knowledge society " Russian Education and Society , volume 54, issue 4 , 2014.
- عمر، أيمن يسن محمد " تطوير الهياكل والأنماط الإدارية لمؤسسات تعليم الكبار العربية في ضوء شروط مجتمع المعرفة " المؤتمر السنوي السادس عشر لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، الارتقاء بتعليم الكبار في الوطن العربي وصولاً لمجتمع المعرفة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، أبريل، ٢٠١٣م.
- المصنف، وناس " مجتمع المعرفة والإعلام " الإذاعات العربية، العدد (٤)، اتحاد إذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٢م.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية، ٢٠٠٣م [www.un.org/arbic/esa/rbas/ahdr2003](http://www.un.org/arbic/esa/rbas/ahdr2003) تاريخ الدخول ١٤٣٦/٩/١٥هـ.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله " دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة " المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، الارتقاء بتعليم الكبار في الوطن العربية وصولاً لمجتمع المعرفة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، ابريل، ٢٠١٣م.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله " رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربية " ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، مارس، ٢٠٠٤م.
- العنزى، سند عويد " تعليم الكبار ومجتمع المعرفة " بحث غير منشور، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ.
- المطيري، فيصل فرج " دور تعليم الكبار في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة " المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، الارتقاء بتعليم الكبار في الوطن العربية وصولاً لمجتمع المعرفة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ابريل، ٢٠١٣م.
- Malcom S. Knowles " the Modern practice of Adult education " from pedagogy to andragogy Chicago: follet publishing co. 1986.
- المعثم، محمد ناصر " اتجاهات معلمي الكبار نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الليلية بمدينة الرياض " وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم السياسات التربوية رسالة ماجستير، بحث غير منشور، ١٤٣٥هـ.

- الالمعي، علي " التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية: التعليم العام نموذجاً " بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٠٩م.
  - وزارة التربية والتعليم " التقرير المحرز في مجال محو الأمية بالمملكة العربية السعودية " من ألمانيا ١٩٩٧م إلى البرازيل ٢٠٠٩م، تقرير مقدم للمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة، الإدارة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٨م.
  - أبو عميرة، محبات "نحو رؤية مستقبلية لتعليم الكبار في ضوء الثورة المعلوماتية " المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، الارتقاء بتعليم الكبار في الوطن العربية وصولاً لمجتمع المعرفة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ابريل، ٢٠١٣م.
  - إبراهيم، إبراهيم محمد، جامعة الهواء في اليابان، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦م.
  - عيد، هالة فوزي " دور التعليم المستمر في تطوير التنمية البشرية كأحد متطلبات بناء اقتصاد المعرفة في الدول العربية " مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد الثالث والعشرون، مايو، ٢٠١٢.
  - قيطة، نهلة عبد القادر إبراهيم " دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله " الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا كلية التربية، قسم أصول التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١١م.
  - Wang , Victor C.X. " integrating Adult learning and Technologies for effective Education: strategic approaches " Information Science publishing , ED, 512458, 2010.
  - [http:// Faculty. psau.edu.sa/m](http://Faculty.psau.edu.sa/m).
- تاريخ الدخول ١٥/١١/١٤٣٦هـ، د. منصور الختلان.
- صلاح توفيق وهاني موسى " دور التعليم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي، دراسة استشرافية " قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مجلة كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية، عدد ٣، ٢٠٠٧م.
  - الحاج، محمد سعيد " رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة " المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس " الارتقاء بتعليم الكبار في الوطن العربي وصولاً لمجتمع المعرفة " دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٣م.